Conference Proceedings: Enhancing the Role of Islamic, Social, and Human Studies in Building Society, Volume 23/1, July 2026.

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الفقر وانواعه والأسباب التي تؤدي اليه وأثاره النفسية

الأستاذ الدكتورة أمل إسماعيل عايز

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

"Poverty: Its Types, Causes, and Psychological Effects :

Professor. Dr. Amel Ismael Ayyez

Al-Mustansiriyah University / College of Education

amal9988@yahoo.com

المستخلص:

الفقر في اللغة هو العوز والحاجة، وهو ضد الغنى، أما في الاصطلاح فهو عدم امتلاك الإنسان للمقومات الأساسية التي تمكنه من العيش عيشة كريمة، أو عدم امتلاكه للمال الذي يساعده في تأمين مستلزمات الحياة ومتطلباتها، مثل: اللباس والطعام والتعليم والمأوى، الفقر مشكلة اجتماعية تُعاني منها معظم المجتمعات في طبقات معينة من أفرادها.الفقر اسباب عدة، منها يتعلق بالإنسان نفسه، وأخرى تتعلق بالمجتمع المحيط. أسباب الفقر التي تتعلق بالمجتمع أكثر منها بالفرد، إذ إن كثيرًا من الناس يُولد فقيرًا ويستمر بهذا الفقر طيلة حياته، وإن أبرز الأسباب المجتمعية ما يتعلق بالحروب والكوارث التي تحصل في بلدٍ من البلدان، وما ينتج عنها من تدهور اقتصادي وسياسي وعمراني، ويتبعه تراجع في مستوى المعيشة، وفقدان لمقومات الحياة الأساسية، وتهدّم البنية التحتية للبلدان.أن الفقر العواقب كثيرة ، وتتفاوت هذه العواقب بين الخطيرة والعادية، تكون على الفرد نفسه، من جهة أخرى على المجتمع بأسره، من أبرز العواقب التي يُسبّبها الفقر في المجتمعات هي، ارتفاع نسبة البطالة، الابتعاد عن التعليم، وان الافراد ينشغلون بتأمين لقمة العيش فتزداد الأمّيّة والجهل، إضافة إلى وجود بعض الأشخاص الذين يستغلون هذه الطبقة في أمور غير أخلاقية وإغرائها بالمال، فتنتشر الرذيلة والأخلاق السيئة في المجتمعات ، كثيرة هي الآفات الاجتماعية التي ستكون نتيجة للفقر مثل: تفشي ظاهرة التسول في المجتمع، بالإضافة إلى زيادة جرائم السرقة، وأحيانًا تصل إلى جرائم كبيرة تودي بحياة الإنسان وعائلته ، وهذا سيؤدي حتمًا إلى تدهور المجتمع وتراجعه وغياب الأمان في أراضيه وبين أفراده. على صعيد الأفراد أنفسهم، فإن كثيرًا من الفقراء سيعيشون حياة متوترة مضطربة تؤدي في معظم الأحيان إلى الأمراض النفسية والعصبية.وهذا سيزيد من ضرورة الانتباه إلى هذه المشكلة ومحاولة حلها والتخلص منها، لا بد من حلول واقتراحات تنهض بالمجتمع وأفراده وتبعدهم عن الفقر والحاجة للآخرين، ولهذا من المهم أن يكون المجتمع بأفراده ومؤسساته على قدر من الوعي بهذه المشكلة الاجتماعية، ويسعى حثيثًا للقضاء عليها، والتخلص من تبعاتها التي ستعود بالضرر والأذى على الفرد أولًا وعلى المجتمع ثانيًا.

Abstract:

Poverty, linguistically, denotes need and deprivation—the opposite of wealth. In technical terms, it refers to a person's lack of basic necessities required for a dignified life or the absence of sufficient means to secure life's essentials, such as clothing, food, education, and shelter. Poverty is a social problem affecting most societies, particularly certain segments of their populations.Poverty stems from multiple causes, some related to the individual and others tied to the broader society. Societal factors often play a larger role than individual ones, as many people are born into poverty and remain impoverished throughout their lives. Among the most prominent societal causes are wars and disasters that strike a country, leading to economic, political, and infrastructural decline. This is followed by a deterioration in living standards, the loss of basic necessities, and the collapse of a nation's infrastructure.The consequences of poverty are numerous and range from severe to moderate, affecting both the individual and society as a whole. Some of the most significant societal impacts include rising unemployment, reduced access to education, and increased illiteracy as individuals prioritize securing their daily sustenance. Additionally, some exploit the impoverished through unethical means, luring them with money, which spreads vice and moral decay in societies. Many other social ills arise from poverty, such as the

proliferation of begging, an increase in theft, and sometimes even grave crimes that claim lives. This inevitably leads to societal deterioration, regression, and a loss of security within communities. On an individual level, many impoverished people endure tense, unstable lives, often resulting in psychological and neurological disorders.This underscores the urgency of addressing the problem and seeking solutions to eradicate it. Proposals and measures must be implemented to uplift society and its members, freeing them from poverty and dependence on others. Therefore, it is crucial for society—its individuals and institutions—to be sufficiently aware of this social issue and strive diligently to eliminate it, mitigating its harmful repercussions, which primarily affect the individual and, by extension, society as a whole.

مشكلة الورقة البحثية :

يعد الفقر من أخطر التحديات التي تواجه الأفراد والمجتمعات على حدٍّ سواء، فهو لا يقتصر على نقص الموارد المالية أو عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، بل يمتد تأثيره العميق ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية، ولفقر الطفولة والرفاه النفسي دور التعرض التراكمي للمخاطر (Evans ,Gary W & Kalee De France,2022: 2).فقر الطفولة لا يحدد فقط مستويات الصحة النفسية، بل أيضًا مساراتها التطورية حتى البلوغ، يجب أن تركز السياسات العامة على تقليل التعرض للمخاطر التراكمية وتحسين الموارد للأسر الفقيرة لكسرة حلقة الفقر.هناك العلاقة السببية بين الفقر والاضطرابات النفسية أظهرت دراسة (Fell, Ben & Miles Hewstone ;2015) أن هناك علاقة ذات اتجاهين: حيث يزيد الفقر من احتمال الإصابة بالاكتئاب والقلق، وفي المقابل تؤدي الأعراض النفسية إلى تدهور الوضع الاقتصادي (مثل فقدان العمل أو الدخول في فقر جديد)، كما اكدت الدراسة أن الفقراء يعانون من (انخفاض الثقة بقدراتهم) و (ضعف الكفاءة الذاتية)، مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والجسدية و التحصيل التعليمي والمهني (Fell, Ben & Miles Hewstone ,2015: 4).فإن كثيرًا من الفقراء سيعيشون حياة متوترة مضطربة تؤدي في معظم الأحيان إلى الأمراض النفسية والعصبية، فتزداد الأمور سوءًا، فبالإضافة إلى مشكلة الفقر هناك أيضا المرض والتعب، ولا مال بالطبع لعلاج هذه الأمراض، وقد يلجأ بعض الأشخاص الفقراء ممن ضَعُفَ يقينهم إلى الانتحار الذي يخالف مبادئ الدين وتعاليمه.الفقر ليس مجرد نقص في الموارد المالية، بل هو أزمة نفسية واجتماعية والبيولوجية تترك آثاره عميقة على الافراد والمجتمعات تتطلب معالجته (نهجًا متكاملًا) يشمل السياسات الاقتصادية، الرعاية الصحية النفسية، والدعم التعليمي. بدون ذلك، ستستمر دورة الفقر في التوارث عبر الأجيال، كما يجب أن تُدمج النتائج النفسية مع الحلول الاقتصادية لتحقيق تأثير مستدام.الفقر ليس مجرد ظاهرة اقتصادية، بل هو تجربة إنسانية معقدة تؤثر بعمق في الصحة النفسية للأفراد والمجتمعات. تظهر الدراسات أن الفقر يرتبط بمجموعة واسعة من الاضطرابات النفسية والاجتماعية، كما أنه يُغذّي حلقة مفرغة من التهميش والضعف(https://ila.io/G992s) .كما أن الفقر له عواقب خطيرة فإن التخلص منه وتحقيق العدالة المعيشية الاجتماعية سيكون له نتائج جيدة للفرد والمجتمع، وإذا أرادت المجتمعات التخلص من هذه العواقب الوخيمة للفقر، لا بد أن تقف عند أسباب الفقر واثاره على نفسية الفرد(https://mawdoo3.com).مشكلة الورقة البحثية الحالية في السؤال الاتي: ما الآثار النفسية المترتبة على تفشي ظاهرة الفقر على نفسية الفرد؟

أهمية البحث :

مشكلة الفقر مشكلة منذ الازل ، اذ معظم الناس يعده امر حتمي ولا يفكروا بعلاجه (العلاق واخران ، ٢٠١٢ : ١)، ويعد الفقر ظاهرة اقتصادية و اجتماعية متعددة الجوانب وعميقة الجذور ، فهو نشأ مع نشأة الانسان الأول ، حيث يوجد افراد محرومين من العيش الكريم المزمن (مرابط ، ٢٠١٩ : ٢) ان الفرد في البلدان الفقيرة يعاني من مشاكل لا حصر لها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا بالرغم من أن القضاء على الجوع والفقر من أول اهداف الإنمائية في هذ الوقت ، وفي كل المؤتمرات و الندوات و الملتقيات التي تنعقد في هيئة الأمم المتحدة، وعلى الرغم من تعدد استراتيجيات الحد من ظاهرة الفقر (مرابط ، ٢٠١٩ : و)ان للفقر له اثار اجتماعية تُعاني منها معظم المجتمعات في طبقات معينة من أفرادها، والمعيار الذي يمكن من خلاله قياس مستوى الفقر يرتبط بطبيعة كل مجتمع ومقومات الحياة الموجودة فيه، فإذا ما نُظر إلى الفقر من مُنطلق تأمين الاحتياجات الأساسية للبقاء، فإن هذا سيؤدي إلى أن يكون الفقراء في المجتمع هم فقط الذين سينتهي بهم المطاف بالموت جوعًا، أما إذا كان الفقر هو المرتبط بالمستوى المعيشي للأفراد في المجتمع فهذا يعني أنه سيتسع ليشمل كل شخص غير قادر على تأمين الملبس والمأوى والطعام؛ أي وضعه المعيشي لا يتناسب مع وضع الحياة السائد في المجتمع(https://unstats.un.org/sdgs/report/2022/goal-01/).للمنظمات والمؤسسات المجتمعية دور في نشر التوعية ومحاولة المساعدة في التخلص من آفة الفقر المتعبة والموجعة للجميع. كما أن الفقر له عواقب خطيرة فإن التخلص منه وتحقيق العدالة المعيشية الاجتماعية سيكون له نتائج جيدة للفرد والمجتمع (https://mawdoo3.com).

تحديد المصطلحات :

الفقر: عرفه كل من :

مذكور ،١٩٧٥ : بانه الفقر في الماديات أي المال او المعنويات أي الثقافة او المعرفة وعند احتياج الانسان الى أي شيء يكمل به النقص شعر بالحرمان والقلة(مذكور ، ١٩٧٥ : ٤٣٣) .باقر ، ١٩٩٦ : بانه " حالة من الحرمان المادي التي تتجلى اهم مظاهرها في انخفاض استهلاك الغذاء كما ونوعا وتدني الحالة الصحية والمستوى التعليمي و الوضع السكني والحرمان من تملك السلع المعمرة و الأصول المادية الأخرى وفقدان الاحتياطي أو الضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض و الإعاقة و البطالة و الكوارث و الازمات (باقر ، ١٩٩٦ : ١٢)وهب ، ١٩٩٦ : بانه "الحرمان ، بحيث لا يمكن الحصول على الأشياء الأساسية للعيش الا نادرا وهذا لا يتجاوز الحد الأدنى للبقاء على قيد الحياة "(وهب ، ١٩٩٦ : ١٤٠) المنظمات الدولية ، ١٩٩٧ : بانه " الحرمان من الفرص و الخيارات الأساسية للتنمية البشرية لعيش حياة طويلة وصحية و مريحة والتمتع بمستوى لائق من الحياة و الحرية والكرامة و احترام الذات واحترام الاخرين "(البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، ١٩٩٧ : ٤) البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) ، ١٩٩٨ : بانه " عدم كفاية الدخل من حيث لا يلبي الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية " (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، ١٩٩٨ : ٥) مسعد ، ١٩٩٨ : هو ان يصبح الانسان محتاج وليس لديه ما يكفيه (مسعد ، ١٩٩٨ : ٢٣)البنك الدولي ، ٢٠٠١ : بانه " عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشية " (البنك الدولي ، ٢٠٠١ : ٣) ماكنمارا، ١٩٩٠ : بانه " الأحوال المعيشية التي تتكون نتيجة سوء التغذية و الجهل والمرض والقذارة وارتفاع وفيات الأطفال وقصر العمر الافتراضي ، مما يجعلها أدنى من المستوى المعهود للحياة اللائقة " (ماكنمارا، ١٩٩٠) في(درننج ، ١٩٩١ : ١٠).شبعان ، ٢٠٠٥ : بانه " التفاوت النسبي الحاصل في ما يملكه البشر من دخل و ارزاق و ثروة خاصة الأموال التي تستغل في اشباع الحاجات الأساسية (شبعان ، ٢٠٠٥ : ٤٦) .

الخلفية النظرية :

الفقر وانواعه:

الفقر هو حالة من العوز أو الحرمان من الموارد المالية أو المادية الكافية لتلبية الاحتياجات الأساسية للعيش الكريم، مثل: الطعام، السكن، التعليم، الرعاية الصحية، النظافة الشخصية، الملبس.

أنواع الفقر :

يتحدد أنواع الفقر مع حد الفقر – خط الفقر – في تحديد أنواع الفقر ، ويعرف حد الفقر او خط الفقر هو مصطلح للدخل الفردي أو دخل الاسرة الذي لا يلبي متطلبات الحياة من مأكل و ملبس و مسكن ونقل ، انه تقدير كمي لمتطلبات الحياة وبعض التي تتغير حسب وضعية البلد .

١– الفقر المطلق : هو حالة من الحياة محددة بالجهل و سوء التغذية والمرض و ارتفاع مستوى وفيات الأطفال و انخفاض فترة الحياة الى حد أقل من أي تعريف رشيد لحد الكفاف ، أو هو عدم توفر الحد الأدنى من الحاجات الأساسية للبقاء على قيد الحياة (مثل ١.٩٠ دولار يوميًا حسب البنك الدولي)((Madduse,1981 :40.

٢–الفقر النسبي: يمكن للفرد أن يحقق الكفاف ، ويعبر عنه أيضا بالدخل ، ويكون انخفاض الدخل أو الموارد مقارنة بمستوى المعيشة في المجتمع المحيط (مثل العيش بأقل من ٥٠٪ من متوسط الدخل الوطني)(الزامل ،٢٠٠٨ :٣) .

٣–الفقر المدقع : هو الفقر الذي لا يكفي الدخل فيه للوصول الى اشباع الحاجات الأساسية للفرد من الغذاء ، او عدم تمكن الفرد من تأمين السعرات الحرارية اللازمة لمزاولة نشاطاته اليومية ، ويقدر مبلغ تحديد الفقر المدقع بأقل من ١.٢٥ دولار.

٤–الفقر النقدي : هو النقص في الدخل أو المستوى المعيشي و عدم كفاية الموارد المادية في تغطية نفقات الاستهلاك (PUND,2000:173)، فالفقر النقدي هو الحرمان من الغذاء و الصحة و التعليم التي يقوى بها الفرد ليحصل على باقي الاحتياجات الأخرى ، وعلى أساس الفقر النقدي يحدد خط الفقر .

أسباب الفقر:

ان الفقر ليس مشكلة فردية تخص الفرد نفسه بل هو مشكلة اجتماعية تخص البلدان وتركيبتها ومواردها وتقسم أسبابه الى :

أ– أسباب داخلية : متعلقة بالنظام السياسي لذلك البلد وما يترتب عليه من برامج اقتصادية و اجتماعية مما يتوخى الافراد من حكومتها العدالة في توزيع الثروة الوطنية و الدخل و الامن الاجتماعي بسبب استقرار مداخيلهم سياسيا ، مما يؤدي انتشار الفساد وبالتالي انتشار الاستبداد بكل

انواعه حتى لو كان البلد غنيا من حيث الثروات الطبيعية ، ان عدم الاستقرار السياسي يساعد على ظهور الحروب الاهلية وانعدام الثقافة وزيادة الجهل والامية وانعدام الفرص التعليمية لبعض شرائح المجتمع (مرابط ، ٢٠١٩ : ٣٠- ٣١) .

ب- أسباب خارجية : ابرزها الاحتلال و تداخل الدول الأجنبية المسيطرة على العالم اقتصاديا في سياسية ذلك البلد .

ولمعرفة تفاقم ظاهرة الفقر لابد الوقوف على مجموعة من الأسباب هي :

أولا : الأسباب الاقتصادية : ومنها :

١- التوزيع غير العادل للثروة الوطنية و الدخل (الفارس ،٢٠٠١ ٩٣) .

٢- سوء استغلال الموارد .

٣- البطالة أو انخفاض الأجور.

٤- التضخم (علي ، ١٩٩٤ : ٧) .

٥- تذبذب النمو الاقتصادي.

٦- المديونية الخارجية .

٧- العولمة(خواجة واخرون ، ٢٠٠٢ :٢٦٠) .

ثانيا : الأسباب الاجتماعية : ومنها:

١- الجهل (الفارس، ٢٠٠١: ٨٣).

٢- غياب التعليم أو المهارات.

٣- حجم الاسرة .

٤- ضعف شبكات الخدمات الاجتماعية (القدسي ، ٢٠٠٢ : ٤٥) .

٥- التمييز الاجتماعي (مثل التفرقة بين الجنسين أو العرق).

٦- الأمراض المزمنة أو الإعاقة.

ثالثا: الأسباب السياسية: ومنها :

١-طبيعة النظام السياسي و الفساد السياسي (الصاوي ،١٩٩٥: ١٤٨)

٢-الحروب و انعدام الاستقرار و الامن (أبو جودة ، ٢٠٠٨ : ٢٩) .

٣-الأسباب المرتبطة بالأنظمة الاقتصادية .

الآثار النفسية للفقر:

الفقر ليس مجرد حالة اقتصادية، بل له تداعيات عميقة على الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد والأسر، ومن أبرز آثاره النفسية:

١- القلق والاكتئاب:

- يشعر الفقراء بضغوط مستمرة بسبب عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية (مثل الطعام، السكن، العلاج الطبي)، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات القلق والاكتئاب.

- أظهرت دراسات أن معدلات الاكتئاب بين الفقراء أعلى بمرتين إلى ثلاث مرات مقارنة بغيرهم.

- الإحساس بالعجز وقلة الحيلة.

- فقدان الأمل في التغيير أو التحسن.

- أن الفقر في الطفولة يرتبط بتراجع في حجم المادة البيضاء والرمادية في الدماغ، مع زيادة نمو اللاميغدالا المرتبط بالقلق والخوف (www.verywllmind .com) .

- يسبب الفقر توتراً وقلقاً مزمنين نتيجة للظروف غير المستقرة والمعيشية، مما قد يتطور إلى اضطرابات القلق والاكتئاب .

٢- الاضطرابات النفسية:

- يرتبط الفقر بزيادة خطر:

- الانفصام : خاصة بسبب فرضية "الانحراف الاجتماعي" حيث تؤدي الأعراض إلى تدهور الوضع الاقتصادي.

– الاكتئاب والقلق: بسبب الضغوط المزمنة، مع ضعف شبكات الدعم الاجتماعي.

– الإدمان: تزداد معدلاته مع البطالة طويلة الأمد(حمدي ، ١٩٩٥ : ٢١٠) .

– يعاني الأطفال الفقراء من (تأخر في النمو المعرفي والعاطفي)، مما يزيد من احتمالية إصابتهم باضطرابات نفسية في مرحلة البلوغ.

٣– القلق والتوتر المزمن :

–صعوبة تأمين الاحتياجات الأساسية يسبب ضغطاً نفسياً دائماً.

–الخوف من المستقبل وعدم الأمان الاقتصادي.

٤– انخفاض تقدير الذات:

– قد يُعاني الفرد من مشاعر الدونية أو العجز بسبب الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالفقر، خاصة في المجتمعات الطبقية(www.neurolaunch .com) .

– الأطفال الفقراء غالبًا ما يواجهون تنمرًا أو إقصاءً اجتماعيًا، مما يؤثر على ثقتهم بأنفسهم.

– يؤدي الشعور بالخجل أو وصمة الفقر إلى تدهور احترام الذات والنظرة الذاتية السلبية، وهو ما يفاقم الحالة النفسية.

٥– الشعور بالعجز واليأس:

– يؤدي استمرار الفقر إلى "التعلم المكتسب للعجز" حيث يعتقد الشخص أنه لا يستطيع تغيير وضعه مهما بذل من جهد.

– قد ينتج عن ذلك سلوكيات سلبية مثل الإدمان أو العنف.

٦ – اضطرابات النمو لدى الأطفال:

– الأطفال الذين ينشؤون في أسر فقيرة معرضون لمشاكل في النمو المعرفي والعاطفي بسبب سوء التغذية، التوتر الأسري، أو نقص التحفيز التعليمي.

– قد يعانون من صعوبات في التعلم أو اضطرابات سلوكية مثل فرط الحركة.

٧ – الوصمة الاجتماعية والعزلة:

– يُلام الفقراء في بعض الأحيان على وضعهم (مثل اتهامهم بالكسل)، مما يزيد من شعورهم بالعزلة والرفض.

– قد يتجنب الأفراد طلب المساعدة خوفًا من الحكم عليهم. الاحتياجات الأساسية، بل يمتد تأثيره العميق ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية.

٨– زيادة العدوانية أو الانسحاب:

– قد يظهر الفقراء سلوكيات عدوانية كرد فعل على الإحباط المزمن.

– في حالات أخرى، يصبحون انطوائيين ويتجنبون التفاعل الاجتماعي.

٩ – دور المخاطر التراكمية: (مثل العنف، الازدحام، عدم استقرار الأسرة) جزءًا من تأثير الفقر على:

– أعراض الاستيعاب الداخلي والخارجي.

– عجز المكتسب أو الإجهاد الفسيولوجي، مما يشير إلى وجود آليات أخرى (مثل نقص الموارد التعليمية).

١٠– آثار على الأطفال والأسر:

–الضغط المستمر للأهل بسبب نقص الموارد المالية يؤثر بشكل مباشر على البيئة الأسرية، مما يردّ تأثيراً سلبياً على النمو النفسي للأطفال.

–الأطفال في الأسر الفقيرة أكثر عرضة لمشاكل سلوكية وتعليمية نتيجة للبيئة المجهدة، مع تأخر في التطور الاجتماعي والعاطفي .

–الضغوط المالية تزيد من (العنف المنزلي) و(التشرد)، مما يفاقم المشاكل النفسية لدى الأطفال(en.wikipedia.org)

كيفية التخفيف من الآثار النفسية للفقر؟

١–الدعم النفسي والاجتماعي: تقديم جلسات إرشاد أو برامج توعية.

–كفالة الموسرون من الأقارب .

–كفالة الايتام .

–كفالة افراد المجتمع .

–الزكاة.

٢-تمكين اقتصادي: تدريب على المهارات أو توفير قروض صغيرة.

-تقديم القروض بدون فؤائد .

-زيادة المساندة من اجل الزراعة و الامن الغذائي .

-زيادة الانفاق على الزراعة .

٣- تحسين التعليم: ضمان وصول الأطفال إلى تعليم جيد.

٤-سياسات حكومية: شبكات أمان اجتماعي (مثل مساعدات مالية، تأمين صحي).

الاستنتاجات:

استنتجت الباحثة من الورقة البحثية ما يلي :

- لفقر الطفولة (تأثيرات طويلة المدى) على الصحة النفسية والجسدية.

- المخاطر التراكمية تفسر جزئيًا هذه الآثار، خاصة على المشكلات السلوكية.

- تشكل علاقة مزدوجة بين الفقر والاضطرابات النفسية؛ فكل منهما يؤثر على الآخر ويشدد من حدّة الحالة، ما يؤدي إلى ما يسمى بـ"فخ الفقر النفسي" .

- هناك علاقة سببية قوية بين الفقر والأمراض النفسية مثل القلق والاكتئاب.

- الضغط المالي المستمر يؤدي لانخفاض تقدير الذات وزيادة الشعور بالعجز.

المقترحات (الحلول المطلوبة):

تقترح الباحثة عدة مقترحات او حلول لحد من ظاهرة الفقر:

١ - التدخل المبكر لتحسين بيئات الأطفال الفقراء.

٢ - برامج دعم الأسرة لتقليل التعرض للمخاطر.

٣- البرامج متعددة الأبعاد مثل التعليم، والتدريب النفسي أثبتت فعاليتها في تحسين المخرجات النفسية للأطفال والمراهقين: رفع الثقة بالنفس، تقليل الاكتئاب والقلق .

٤- تعزيز الدعم غير المالي: مثل برامج تعزيز الكفاءة الذاتية للفقراء.

٥- شجيع التنوع و التماسك الاجتماعي: دمج الفقراء في شبكات دعم تشمل فئات مختلفة اقتصاديًا.

٦- تحسين فرص التعليم والرعاية الصحية للأسر الفقيرة.

٧- برامج الدعم النفسي للأطفال والبالغين في المناطق المحرومة.

٨- برامج تنمية الطفولة المبكرة لتعويض النقص في التحفيز المعرفي.

٩- تمكين الأسر عبر توفير فرص عمل مستدامة.

١٠- زيادة الوعي المجتمعي حول آثار الفقر النفسية.

المصادر :

١- أبو جودة ، الياس (٢٠٠٨) : **الامن البشري وسيادة الدول** ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط١ ، بيروت .

٢- باقر ، محمد حسين (١٩٩٦) : **قياس الفقر في دول اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا)** ، سلسلة دراسات مكافحة الفقر (٣) ، الامم المتحدة ، نيويورك .

٣- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (١٩٩٧) : **مكافحة وإزالة الفقر** ، الجز الثاني .

٤- البنك الدولي (٢٠٠١) : تقرير عن التنمية في العالم ، وثائق البنك الدولي .

٥- حمدي ، عبد العظيم (١٩٩٥) :**فقر الشعوب بين الاقتصاد الوضعي و الاقتصاد الإسلامي** .

٦- خواجة ، علا واخرون (٢٠٠٢) : **العولمة و الوطن العربي** ، مركز الدراسات وبحوث الدول النامية ، القاهرة .

٧- درننج ، ألن ب (١٩٩١) : **الفقر و البيئة :الحد من دوامة الفقر** ، وثيقة (٩٢)لمعهد البيئة العالمية ، ترجمة : محمد صابر، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة.

٨- الزامل ، عصام (٢٠٠٨) : الفقر المطلق و الفقر النسبي www.essamalzamel.com

٩- شعبان ،محمود (٢٠٠٥) : **الرؤية النظرية للفقر ، الفقر في الوطن العربي** ، مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية ، القاهرة .

١٠- الصاوي ، علي (١٩٩٥) : **مدخل في علم الاجتماع السياسي للإدارة** ، مكتبة نهضة الشرق للنشر ، جامعة القاهرة ، ط١.

١١- علي ، علي عبدالقادر (١٩٩٤) : "**برنامج التكيف الهيكلي والفقر في السودان** " مركز البحوث العربية ، الطبعة الأولى ، القاهرة

١٢- الفارس ، عبد الرزاق (٢٠٠١) :الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت

١٣- القدسي ، سليمان (٢٠٠٢) : منظمة التكافل الاجتماعي ومثلث النمو والفقر و التوزيع في الاقتصاد العربي ، **مجلة التنمية و السياسات الاقتصادية** ، المجلد الرابع ، العدد الثاني .

١٤- مذكور ، إبراهيم (١٩٧٥) : **مجحم العلوم الاجتماعية** ، الهيئة العامة للكتاب .

١٥- مرابط ، فاطمة (٢٠١٩) : **علاج الفقر بين النظرية و التطبيق دراسة مقارنة بين التمويل المصغر و التمويل الإسلامي المصغر** ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

١٦- وهب ، علي (١٩٩٦): خصائص الفقر و الازمات الاقتصادية في العالم الثالث ، دار الفكر اللبناني ،بيروت

References:

17- Evans ,Gary W & Kalee De France(2022) : Childhood Poverty and Psychological will- being, PMID: 33526153P MC 8326302 ,NIHMSID1640561.

18- Fell, Ben & Miles Hewstone (2015) : A review of psychological research into the causes and consequences of poverty.

19-Madduse ,John(1981): The Development Philosophy of R .McNamara, The World Bank, Washington.

20-PUND (2000) :Rapport medial sur le development human ,De Boeck Universities.

https://unstats.un.org/sdgs/report/2022/goal-01/ .٢١-

https://cpag.org.uk/child-poverty/effects-poverty. ٢٢-